أبو طالب حامي الرسول

[4] (أحوال أبي طالب) (حامي الرسول وناصره صلى ا عليهما وعلى آلهما) نورد هنا بعض ما روي في احوال والد امير المؤمنين مؤمن قريش وحامي رسول ا صلى ا عليه وآله وناصره طول حياته حتى شاع وذاع دينه القويم وصراطه المستقيم. (قال المؤلف) من راجع كتب التأريخ والحديث والتفسير لعلماء أهل السنة والامامية عليهم الرحمة والرضوان يجد فيها أفعالا واقوالا في النثر والشعر، تدل على أن ابا طالب عليه السلام كان مؤمنا با موحدا ومؤمنا بجميع الانبياء آدم ومن بعده عليهم السلام وكان عالما بانه سيبعث ا تبارك وتعالى من بني هاشم نبيا ووصيا له وكان ينتظرهما طول حياته عليه السلام فلما من ا تعالى على خلقه وولدا في أشرف بقعة من الدنيا ومن أفضل والدين عرفهما وآمن بهما قبل كل أحد ولكن لمصلحة العصر والوقت ولان يتمكن من حفظهما عليهما السلام وحفظ من آمن بهما أخفى عن الناس وعلى الاخص من كفار قريش إيمانه بهما ولم يتابعهما في العبادات التي كانا يقومان به، في الظاهر كل ذلك تقية أو اتقاء، وبالتامل فيما يأتي مما نذكره من أفعاله وأقواله عليه السلام يظهر صدق ما ذكرناه فراجع وتأمل فيها بدقة واترك التعصب الباطل والتقليد لمن لا يستحق ذلك (خرج) العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في كتابه (ينابيع المودة ص 255 طبع اسلامبول سنة 1301 ه) من المودة الثامنة من كتاب مودة القربى تأليف العلامة السيد علي بن شهاب الهمداني الشافعي وقد نقل جميع ذلك الكتاب في ينابيع المودة (من ص 242 إلى ص 266) _____